

اللباب في علل البناء والإعراب

باب ذكر الأسماء المرفوعة .

إنَّما بَدَّئ بالأسماء لوجهين .

أحدُهما أنَّه أصول الأفعال .

والثاني أنَّه إعرابها أصلُ لإعراب الأفعال .

وإنَّما بدئ بالمرفوع لأنَّ الجملة المفيدة تتمُّ بالمرفوع ولا منصوب معه ولا مجرور ولا تجد منصوباً ولا مجروراً إلا ومعه مرفوع لفظاً أو تقديراً .

فصل .

وإنَّما بدأ من بدأ بالمبتدأ قبل الفاعل لوجهين أحدهما أنَّه اسم تَصَدِّقُ الجملةُ به والفاعل يتأخر عن الصدر والثاني أنَّ المبتدأ لا يبطل كونه مبتدأ بتأخيره والفاعل إذا تقدَّم على الفعل صار مبتدأ لا غير .

فصل .

والمبتدأ هو الاسم المجرَّـد من العوامل اللفظية لفظاً وتقديراً المَسْدُـدُ إليه خبرُ أو ما يسدُّ مسدَّه وفيه احتراز من قولك أنَّ زيدُ خرجَ حرجتَ فإنَّ (زيداً) مجرَّـد من العوامل لفظاً لا تقديراً إذ التقدير إنَّ خرجَ زيدُ فهو فاعل